طلب الدعاء من الغير

يجوز للإنسان طلب الدعاء من غيره مع مراعاة ما يلي :

- ألا يعتاد الإنسان ذلك ويتوانى في الدعاء لنفسه .

- أن لا يخشى اغترار المطلوب منه ، وإعجابه بنفسه .

- أن يقصد بذلك نفع نفسه ونفع المطلوب منه ، لأن الملائكة تؤمن على دعائه حين يدعو لأخيه بظهر الغيب .

ولا حرج في الدعاء أمام الشخص ، أو كتابة ذلك في رسالة ، وفي ذلك تطييب لخاطره ، وإدخال السرور على نفسه ، لكن الدعاء له بظهر الغيب يختص بالفضل الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم : ( من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به : آمين ، ولك بمثل ) رواه مسلم

قال النووي : " أما قوله صلى الله عليه وسلم : ( بظهر الغيب ) فمعناه : في غيبة المدعو له , وفي سره ; لأنه أبلغ في الإخلاص ... وفي هذا فضل الدعاء لأخيه المسلم بظهر الغيب . ولو دعا لجماعة من المسلمين حصلت هذه الفضيلة , ولو دعا لجملة المسلمين فالظاهر حصولها أيضا , وكان بعض السلف إذا أراد أن يدعو لنفسه يدعو لأخيه المسلم بتلك الدعوة ; لأنها تستجاب , ويحصل له مثلها " انتهى

الإسلام سؤال وجواب